الكفايات التدريسية في علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي عينة من خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد

دكتورة / مني هاشم محسن الزهراني

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – جامعة الملك خالد

مستخلص :

يهدف هذا البحث إلى تعرُّف علاقة الكفايات التدريسية بالاتجاه نحو التدريس لدى عينة من خريجات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الملك خالد ، ولتحقيق هذا الهدف حاولت الباحثة التعرُّف على مستوى الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة، ومستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس، ثم التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة وبين الاتجاه نحو مهنة التدريس ، ثم التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال أبعاد الكفايات التدريسية لدى عينة البحث، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياسين أحدهما لقياس الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة ، والآخر لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس والاثنين من إعداد الباحثة 2020. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لهاتين الأداتين من خلال تطبيقهما على عينة تقنين قوامها (50) خريجة من خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد، وذلك للتأكد من توافر الشروط السيكومترية لهما، ولاختبار صحة فروض البحث تم تطبيق الصورة النهائية للأداتين على عينة أخرى من خريجات قسم رياض الأطفال قوامها (100) ، وأسفرت النتائج عن: أولاً– ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة، ثانيًا– ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس، ثالثًا– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة والاتجاه نحو مهنة التدريس، رابعًا– إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال الكفايات التدريسية وخاصة كفايتي (التخطيط والتقويم للدرس).

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الاتجاه نحو مهنة التدريس، خريجات قسم رياض الأطفال.

Teaching Competencies and its Relation to the Trend Towards Teaching Profession on a Sample of Female Graduates from the Kindergarten Department at King Khalid University

Mona Hashem Mohsen Al-Zahrani
Assistant Professor of Curriculum and Instruction - King Khalid University

Abstract :

The current study aims to identify the relationship between teaching competencies and the trend towards teaching profession through identifying the level of teaching competencies, the trend towards teaching profession, and predicting the trend towards teaching profession through teaching competencies among a sample of female graduates from the Kindergarten Department at King Khalid University.To achieve such goals, two criteria for teaching competencies and the trend towards teaching profession were used by the researcher 2020. The psychometric properties of these two criteria were verified by applying them to a rationing sample of 50 female graduates from the Kindergarten Department at King Khalid University, in order to ensure the availability of psychometric conditions for them, and to test the validity of the research hypotheses, the final image of the two criteria was applied to another sample of 100 female graduates of the Kindergarten Department

The findings showed the following, first, the high level of the participants' teaching competencies, second, the high level of the participants' trend towards teaching profession, third, there

are statistical significant relation between teaching competencies and the trend towards teaching profession, fourth, the trend towards teaching profession can be predicted through teaching profession especially via (Lesson Evaluation, and Lesson Planning) .

key words: Teaching competencies, the trend towards the teaching profession, female graduates from the Kindergarten Department

مقدمة البحث :

يعد المعلم العنصر الأساسي والمحور الأهم في النظام التربوي بأكمله ، فهو بمثابة حلقة الوصل بين النظام التربوي والطلبة ، وتقع على عاتقه مسئولية التربية والتعليم والمتمثلة في إكساب الطلبة المفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة في حياتهم بشكل عام وفي الجانب التخصصي بشكل خاص، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع استثمار قدرات ومعارف الطلبة وخبراتهم المختلفة للوصول إلى الأهداف التربوية اللازم تحقيقها بتوظيف جيد منه للوسائل المتاحة التي تمكنه من ذلك.

ويحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي و التربوي فهي جزء مهم من حياتنا لما تحدثه من تأثير في السلوك الاجتماعي للفرد و توجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية، فاتجاهات الطلاب نحو الدراسة و نحو معلميهم لها دور في دفع عملية تعلمهم والاتجاهات نحو مهنة التدريس تؤدي دورا بارزا في الأداء المهني للمعلم الذي يظل ركنا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، و هو الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أبناء المجتمع بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ويغرس روح المبادرة و تحمل المسؤولية و إثارة دافعيتهم نحو التعلم، و له الدور البارز في تطبيق السياسات التربوية و في تحقيق النجاح أو الفشل لأي إصلاح في المناهج الدراسية من خلال ما يمتلكه المعلم من كفايات تعليمية مختلفة و بما يحمله من اتجاهات نحو مهنته و التي لها انعكاس على أداء المدرس إيجابا أو سلبا و نظرا لما للاتجاه من تأثير على سلوك الشخص فإن دراسة الاتجاه الذي يحمله المدرسون نحو مهنة التدريس عموما و معلمو المرحلة الابتدائية خصوصا يعد أمرا ضروريا نظرا للتغيرات و المستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية في الجزائر، و البحث الحالي يسعى للكشف عن طبيعة هذا الاتجاه في ظل هذه المستجدات. (طبشي، و الساسي،80،2013).

وتعرف الكفايات التدريسية على إنها هي قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية ، ومهارية ، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوي معين مرض من ناحية الفاعلية ، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة . والكفايات التي نتحدث عنها هنا هي الكفايات التدريسية أو الكفايات التعليمية التي يجب أن يكون المعلم بشكل عام مالكاً لها ومعلمة رياض الأطفال بشكل خاص ذلك لأنها بمثابة السلاح الذي يقاتل به في معركة أصبحت مليئة بالمفاجآت ليس

كل يوم بل في كل لحظة في ظل ذلك التطور العلمي والتكنولوجي الهائل والانفجار المعرفي الحادث في شتي مجالات الحياة ، ومهنة التدريس أو مهنة التعليم.(الفتلاوي ،2003, 29)

والجامعة هي المؤسسة المنوط بها إعداد الكوادر التعليمية الذين سوف يمارسون مهنة التدريس في المستقبل ، ومن ثم يجب على تلك المؤسسات دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس والعمل على تنمية وتطوير هذه الاتجاهات حتى تزداد الرغبة لدى الطلاب المعلمين لممارسة هذه المهنة بصورة أكثر فاعلية ، ذلك لأن المعلمين الذين لديهم اتجاهات إيجابية وقوية نحو مهنة التدريس سوف ينعكس ذلك على التلاميذ الذين يتعاملون معهم ويساعدونهم على التطور والنمو في الاتجاه السليم .أما اذا كانت اتجاهات المعلمين سلبية نحو مهنة التدريس فقد يكون ذلك راجعاً للكثير من العوامل والأسباب وأهمهم عدم الإعداد الجيد في المرحلة الجامعية لمزاولة هذه المهنة، وقد يكون ضعف الكفايات التدريسية لديهم.

مشكلة البحث :

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل والمحطات الأساسية في حياة الطالب ، حيث يدخل الطالب إلى تلك المرحلة محملًا بالكثير من الأفكار والمعارف التي من الممكن أن تتفق أو تختلف مع المحيط أو الاطار الثقافي الجديد الذي وجد فيه، فهي لها كبير الأثر في تشكيل خلفيات وثقافات الطلاب المنتسبين إليها ، ويمكن أن نخص حديثنا هنا على كليات إعداد المعلمين حيث يتم إعداد الطلاب في هذه الكليات لممارسة مهنة التدريس في المستقبل ومن ثم فإن هذه الكليات والمعاهد من المفترض أن تعمل على إكساب الطلاب المعلمين الكثير من الكفايات التدريسية التي لا غني عنها لكي يستطيع هذا الطالب المعلم أن يزاول حياته المهنية في المستقبل بشكل جيد.

وهذه الكفايات التدريسية قد تعمل على تشكيل الاتجاهات التدريسية لدى المتعلم وتجعل لديه الرغبة في الممارسة الفعلية والجادة لهذه المهنة في المستقبل ، ولكن إذا كان هناك قصور في هذه المرحلة الحاسمة من حياة المتعلم ولم يحصل على الدعم والتدريب اللازمين فثمة مشكلة سوف تظهر وتعمل على تشكيل بعض الاتجاهات السلبية نحو ممارسة هذه المهنة ، وشرط الممارسة الفعلية لأي مهنة أن يكون هناك اتجاه إيجابي نحو هذا العمل حتى لا يكون هناك تقصير أو تهاون في ممارسة هذا العمل ، حيث أن

كليات إعداد المعلمين ليست معنية بالإعداد الاكاديمي للطالب فحسب، حيث نجد أن الكثيرين منهم لا يحسن التعامل مع الأطفال بالشكل المقبول وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على القصور في إمكانات هؤلاء وعدم امتلاكهن الكفايات التدريسية الكافية لمزاولة مهنة التدريس ، وهذا كله ناتج عن ضعف نظم الإعداد والتدريب في كليات رياض الأطفال مما ينعكس أثره علي التلاميذ الذين يتعاملون معهم .

وازداد الاهتمام بدراسة شخصية المعلم لما له من أهمية في العملية التربوية إذ يرى أغلب علماء التربية أن المعلم عماد العملية التعليمية– التعلمية و أهم أسسها حيث يقول نشواتي (1998 :229) "يعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية– التعلمية، وتلعب خصائصه المعرفية والانفعالية دورا هاما في فعالية هذه العملية"، و اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس تعد من بين العوامل التي تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف التربوية وهذا ما يدعو إلى حسن اختيار الملتحقين بمهنة التدريس باعتماد الرغبة كأحد المؤشرات التي من خلالها يتم قبولهم لممارسة المهنة،

و لقد بينت بعض الدراسات أن اتجاهات المعلمين سلبية مثل: دراسة (الشايب،2013) التي من نتائجها أن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بولايات ورقلة – غرداية– وادي سوف بالجزائر نحو مهنتهم سلبية. وهناك دراسات أخرى أظهرت نتائجها أن المعلمين لهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس منها دراسة (الفحل،2004: 140)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس لاحظت أن معظمها ركزت على عينة الطلبة المعلمين ما جعل الباحثة تبحث في الموضوع لدى خريجات قسم رياض الأطفال، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الأتية:

1. ما مستوى الكفايات التدريسية لدى خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد؟
2. ما مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد ؟
4. هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال الكفايات التدريسية لدى خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد ؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في :

1. بيان أهمية دور معلمات رياض الأطفال فى تنشئة الأطفال فى سن ما قبل المدرسة.
2. أهمية مرحلة رياض الأطفال فى حياة الطفل.
3. تقديم فهم نظري حول العلاقة بين الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس .
4. توضيح الدور الذي تلعبه الكفايات التدريسية في تشكيل اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

1. التعرف على الكفايات التدريسية التي يجب أن تتمتع بها الخريجات لممارسة التدريس.
2. التعرف على اتجاهات خريجات قسم رياض الأطفال نحو ممارسة مهنة التدريس .
3. التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس .
4. التحقق من إمكانية التنبؤ باتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس من خلال معرفة الكفايات التدريسية .

التعريفات الإجرائية للبحث:

ج- الكفايات التدريسية :هي القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بأحد مهام المعلم في الموقف التدريسي بحيث يكون هذا الأداء مؤثراً في تحقيق أهداف ذلك الموقف من جهة وقابلاً للملاحظة والقياس من جهة أخرى ويقصد بالقابلية للملاحظة إمكانية ملاحظة الاداء بصورة مرئية إذا كان أداءً يتعلق بتنفيذ التدريس أو إدارة الفصل أو بصورة مكتوبة إذا كان أداءً يتعلق بتخطيط الدرس .

د – الاتجاه نحو مهنة التدريس: يؤكد غنيم في تعريفه بأن الاتجاه "مفهوم يوجده الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين ، فالاتجاه هو "الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول.

فروض البحث:-

1. يوجد مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية لدى عينة البحث.
2. يوجد مستوى مرتفع من الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث.
3. توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين درجات الطلاب على متغير الكفايات التدريسية ودرجاتهم على متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث.
4. يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال الكفايات التدريسية لدى عينة البحث.

الإطار النظري للبحث.

أولاً : الكفايات التدريسية :

1- مفهوم الكفاية : يعرف عبدالله (2015، 59) الكفاية بأنها " المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد ليصبح جزءا من سلوكه ، الأمر الذي يمكنه من أداء سلوكيات مرضية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية ، وتبين هذه الكفايات الأغراض التعليمية للبرنامج الذي يقوم الفرد بدراسته ، وتكتب في صورة أهداف محددة يجب تحقيقها ".

2- مفهوم الكفايات التدريسية :- يعرف عيروط (2016، 471) الكفايات التدريسية بأنها " القدرة التي يبديها عضو هيئة التدريس في موقف تعليمي محدد سعياً لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية معينة ، كما عرفها إبراهيم (2014، 183) بأنها مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها المعلمون من مهارات واتجاهات ، ويمارسونها أثناء تدريسهم الصفي في مجالاتهم المختلفة من حيث الأهداف ، المحتوى ، الوسائل والانشطة ، طرق التدريس ، إدارة الصف ، والتقويم .

3- تصنيف الكفايات التدريسية: فقد صنفها عبدالله (2015، 190: 191) الي أربعة أقسام وهي :

أ- الكفاية المعرفية: وتشير الي المعلومات والعمليات المعرفية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتي المجالات والأنشطة المتطلبة لهذه المهام ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب علي استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي .

ب-الكفاية الوجدانية: وتشير الي استعداد الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني وهذه تعطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل ثقته بنفسه واتجاهه نحو الاخرين

ت-الكفاية الأدائية: وتشير الي كفاية الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية في ضوء المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي وأداء هذه المهارات وتعتمد علي ما تحصله الفرد سابقاً من كفاية معرفية .

ث-الكفاية الإنتاجية: وتشير الي أثر أداء الفرد للكفايات السابقة في الميدان وينبغي أن تلقي الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية وذلك أن هذه البرامج تعد خريج مؤهل كفء التأهل، والكفاية عادة ما تشير الي نجاح المتخصص في أداء عمله .

بينما صنفت جامعة عين شمس الكفايات التدريسية الى تسعة محاور كما يوضحها موسى (2000، 271: 272) وهي: كفايات إعداد الدرس والتخطيط له، و كفايات تحقيق الأهداف، و كفايات عملية التدريس، و كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة، وكفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل، وكفايات عملية التقويم، وكفايات انتظام المعلم، وكفايات إقامة العلاقات مع الأخرين، وكفاية الإعداد لحل مشكلات البيئة .

وفي نهاية هذا الاستعراض للأدب التربوي المتعلق بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المستقبل المتميز ، لا بد من الإشارة إلى الكفايات التي أوردتها وزارة التربية والتعليم الأردنية كتصور مقترح لإعداد المعلمين قبل الخدمة وهي الكفايات التالية: (وزارة التربية والتعليم،2003):

أولاً:- الكفايات المتعلقة بالمعرفة: أي يجب على المعلم أن يعرف الأمور التالية ويفهمها: فلسفة التربية والتعليم وأسسها ومرتكزاتها والنظام التربوي الأردني بشكل عام، ومعرفة أصول التخطيط للتدريس وآليات تنفيذه، وكيفية تطبيق نظريات التعلم والتعليم في المواقف التعليمية، والحاجات الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية للطلبة، والموضوع أو الموضوعات التي يدرسها، ومعرفة حقوقه وواجباته ومسؤولياته.

ثانياً:- الكفايات المتعلقة بغرفة الصف، وتعني أن يكون المعلم قادراً على: إثارة دافعية الطلبة للتعلم وتشجيعهم على العمل، والاتصال الفاعل مع الطلبة، وطرح الأسئلة

بطريقة فاعلة والاستجابة لأسئلة الطلبة، واستخدام مصادر التعلم المختلفة مثل (المكتبة والوسائل التعليمية والمختبرات....)

ثالثاً:- الكفايات المتعلقة بالاتجاهات، أي يجب على المعلم أن يكون: محمساً للتعليم مهنة، ومشجعاً الطلبة على التعلم، وملتزماً بالعمل على رفع مستوى نظرتهم لأنفسهم ولغيرهم، ومتعاوناً مع الزملاء وأولياء الأمور والمختصين من المجتمع المحلي، ومقدراً للقيم الروحية والأخلاقية للطلبة والعمل على تنميتها، ومقدراً لقيم العدالة وتكافؤ الفرص والعمل على تنميتها وبخاصة فيما يتعلق بالعمر والإعاقة والجنس والعرق والدين.(سامح محافظة، 2009، 15: 18)وقد تبين أن العديد من الدراسات في كافة الدول تناولت موضوع الإجراءات اللازمة لتحسين نوعية المعلمين. ولقد طرح (رسنك) في كتابه " المهارات الفنية اللازمة لمعلم القرن الحادي والعشرين" أفكاراً لتحسين نوعية المعلمين والطلاب، نذكر منها الفكرتين التاليتين في إصلاح التعليم (بوجوده، 2007)

1. هناك حاجة إلى تمهين التعليم. وفقاً (Burbuls & Densmore, 1991) تشمل الخصائص التي تميز المهن كفاية تهيئة وإدارة الصف المهنية، والتحكم بالتدريب، ومنح الشهادات المهنية، وإعطاء الإجازة للداخلين الجدد إلى المهنة، وسلطة ذاتية الحكم وذاتية الرقابة، والتزام بالخدمة العامة، وقاعدة معرفة نظرية ومتخصصة محددة بوضوح ومتطورة.
2. ثمة حاجة إلى إنشاء معايير لإعداد مدرّسي المعلمين وتطبيقها. يتركز الاهتمام في العديد من البلدان على وضع معايير لإعداد معلمي ما قبل الجامعة وإهمال معايير إعداد مدرّسي المعلمين الذين يلعبون دوراً رئيسياً في تحسين نوعية المعلمين. وقد حددت المؤسسات المهنية أنّ مدرّسي المعلمين يجب (AETS, 1997):

4-كفايات معلمة الروضة :-

تري لمياء (2019، 482، 483) أنه لا بد من توافر مجموعة من الكفايات في معلمة الروضة حتي يتسنى لها القيام بعملها علي أكمل وجه وهي :

1-كفايات شخصية : تتمثل في: التمتع بصحة جيدة وبنية جسمية قوية، تعامل الأطفال برفق ولين، تتصف بالروح المرحة مع الأطفال، تحترم مبادرات الأطفال ومشاركتهم، متزنة انفعالياً وذات خلق يحتذي به.

2- كفايات معرفية : تتمثل في: لديها معرفة بحاجات الأطفال وجوانب النمو المختلفة ، تلم بالقضايا والتحديات المحلية والعالمية، تكون علي قدر من الثقافة العامة واتساع الأفق، تكون علي دراية بالأساليب التربوية الجديدة الملائمة لتطبيق المنهج الجديد

3- كفايات تدريسية : تتمثل في : تتبع استراتيجيات التدريس الحديثة، تعزز الانتماء والمواطنة لدي الأطفال، تنظم مواقف لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدي الأطفال .، تسمح للأطفال بالتعبير عن انفسهم بحرية، تشجع الأطفال علي وضع بدائل متعددة لحل المشكلة، تلم بمحاور المنهج الجديد، تربط محاور المنهج بحياة الطفل، تتيح للأطفال فرصة العمل المنتج ، القدرة علي إكساب الأطفال المهارات الحياتية ومهارات التواصل .

ثانياً : الاتجاه نحو التدريس :

1- مفهوم الاتجاه: تعرفها ماجدة خليفة(2018، 205) الاتجاهات بأنها نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة .

2- مفهوم الاتجاه نحو مهنة التدريس : يعرف السويلم (2019، 595) الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض نحو التدريس كمهنة ، فاتجاه المعلم نحو مهنة التدريس يتضمن استجاباته نحو التدريس كمهنة ،وهل هو متقبل لها أم يرى أنها مهنة مفروضة عليه ، وأنها مهنة مثل سائر المهن الأخرى.

3- أهمية الاتجاهات نحو التدريس :-

حيث يشير عبدالله المجيدل وسعد الشريع (2012، 29) الى أن للاتجاهات نحو التدريس أهمية مميزة لأنها :-

1- تساعد الطالب/المعلم على التقدم في المجالات المعرفية ، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها ، فيشعر بسهولتها ومتعتها له .

2- تؤثر في اختياره لتخصصه المستقبلي .

3- تحث الاتجاهات الإيجابية المعلم على المثابرة ، وحب الاستطلاع والدافعية نحو تطوير الاداء بشكل متواصل .

4- الاتجاهات ذات قيمة في التنبؤ بتحصيل المتعلم .

5- تمكن المتعلم من اتخاذ القرارات، وتوجيه استجابته للأشخاص والموضوعات وتجعله يفكر بطريقة محددة تجاه الموضوعات الدراسية .

6- تحدد أسلوب التعامل بين المعلم والمتعلمين .

7- تحقق التفاعل الكامل بين المعلم والمادة الدراسية والمتعلمين داخل بيئة التعلم .

4- مكونات الاتجاهات نحو التدريس :-

يرى مهدي (1991، 31-32) أن للاتجاه نحو التدريس ثلاث مكونات وهي :

1- المكون المعرفي : يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التدريس والتي بدورها تؤدي الى تكوين المركب الوجداني .

2- المكون الوجداني : وهو يشير الى النواحي الشعورية أو العاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التدريس أي أنها تتضمن تقديماً للأفضلية

يقول "(fisher, 1997: 61) يبين وجود مشاعر إيجابية أو سلبية نحو الشيء وهو حالة وجدانية تتناغم مع الأشياء الخارجية"، يشير هذا التعريف إلى الجانب الشعوري أو العاطفي الإيجابي أو السلبي الذي يتخذه الفرد إزاء موضوع الاتجاه، و قد يستند هذا المكون على المكون المعرفي في تحديد و جهة نظر الفرد.

3- المكون السلوكي :هو نزعة الطالب أو ميله الى مهنة التدريس وان هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف المشكلات المهنية والاجتماعية والمميزات والنظرة لمستقبل المهنة.

الإجراءات الميدانية للبحث:

1- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وهو يقوم على دراسة ظاهرة تحددها الباحثة ويتمثل بجمع المعلومات من عينة البحث للإجابة على أسئلة البحث (عبد الله، 2006، 71)

2- عينة البحث: بلغت عينة البحث الحالي (150) خريجة من خريجات قسم رياض الأطفال مقسمة الى(50) خريجة تم استخدامهم بعينة التقنين للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث، وعينة أخرى قوامها(100) خريجة. تم استخدامها بالعينة الأساسية للتأكد من صحة فروض البحث.

3- أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد مقياسين لخريجات قسم رياض الأطفال هدفت إلى قياس كل من:

1- الكفايات التدريسية من خلال أربع كفايات هما (كفاية تخطيط الدرس ، و كفاية تنفيذ الدرس ، وكفاية تهيئة وإدارة الصف، وكفاية تقويم الدرس).

2- والمقياس الثانى لقياس اتجاه خريجات قسم رياض الأطفال نحو مهنة التدريس.

ويتم الإجابة على المقياسين من خلال تقديرات ليكرت(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا . ابداً).

الشروط السيكومترية لأدوات البحث:

1- مقياس الكفايات التدريسية (إعداد الباحثة /2020)

أولا – الصدق:

1- صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين وعددهم (5) في مجال علم النفس التربوي، و رياض الأطفال للحكم على مدى صلاحية المقياس وتوافق العبارات عينة البحث على متغير الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة، وتم تعديل بعض الفقرات وفق لآراء المحكمين، وتم الإبقاء على المفردات التى حصلت على نسبة اتفاق 100% من أجمالي أراء المحكمين بعد إجراء التعديل اللازمة.

2- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات التدريسية وأبعاده المختلفة كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة ، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (1) .

أ- <u>أيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد التى تنتمى إليه.:</u>

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التى تنتمى إليه ن = 50

رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد	رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد
1	كفاية التخطيط الدرس	**0,810	11	كفاية تنفيذ الدرس	**0,548
2		**0,784	12		**0,718
3		**0,809	13		**0,677
4		*0,813	14		**0,661

5		15	0,0100 غير داله		**0,666
6		16	**0,487		**0,680
7		17	**0,711		*0,694
8		18	**0,778		**0,760
9		19	**0,845		0,1100 غير داله
10		20	**0,706		**0,528
21	كفاية تهيئة وإدارة الصف	28	**,575	كفاية تقويم الدرس	**0,709
22		29	**0,797		**0,865
23		30	**0,814		**0,898
24		31	**0,850		**0,772
25		32	**0,814		**0,589
26		33	0,1300 غير داله		**0,827
27		34	**0,720		**0,772
		35			**0,827
		36			**0,847

** جميع القيم دالة عند مستوى 0.01

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع البنود ذات ارتباطًا دالًا بين درجات البنود والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها، فيما عدا البنود (5، 9، 26) تم حذفهم لعدم دلالة ارتباطهم واتساقهم مع بنية الأبعاد التى تنتمى اليها.

ب –<u>أيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:</u> كما موضح فى جدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	كفاية التخطيط للدرس	** 0,909
2	كفاية تنفيذ الدرس	** 0,857
3	كفاية تهيئة وإدارة الصف	** 0,758
4	كفاية تقويم الدرس	** 0,907

ومن الجدول السابق تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01) ، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من التجانس الداخلي للعبارات والأبعاد.

ثانيًا – ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الكفايات التدريسية عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت كما هو موضح فى جدول(3) كالتالي:

جدول (3) معاملات الثبات لمقياس الكفايات التدريسية بأبعاده المختلفة.

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	كفاية التخطيط للدرس	9	0,896
2	كفاية تنفيذ الدرس	9	0,836
3	كفاية تهيئة وإدارة الصف	6	0,853
4	كفاية تقويم الدرس	9	0,924
	مقياس المهارات الحياتية ككل	33	0,968

ويتبين من الجدول (3) أن جميع معاملات ثبات الأبعاد والمقياس ككل جيدة، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا – وصف الصورة النهائية لمقياس الكفايات التدريسية:

تتكون الصورة النهائية لمقياس الكفايات التدريسية من اربع أبعاد هما: بعد (التخطيط للدرس ويتكون من 9 عبارات)، وبعد (تنفيذ الدرس ويتكون من 9عبارات)، وبعد (تهيئة وإدارة الصف من ست عبارات)، وبعد(تقويم الدرس ويتكون من 9 عبارات) لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من 33 عبارات ، وتتم الإجابة عن كل عبارة من خلال تقديرات ليكرت الخماسية وهى : (دائما(5)، غالبا(4)، أحيانا(3)، نادرا(2) . أبدا(1)). لتكون أعلى درجة ممكنة على هذا المقياس هى(165) وأقل درجة ممكنة هى(33).

2- مقياس الاتجاه نحو مهنته التدريس:

أولا – الصدق:

1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين وعددهم (5) في مجال علم النفس التربوي ، و رياض الأطفال للحكم على مدى صلاحية المقياس وتوافق العبارات عينة البحث على متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس، وتم تعديل بعض الفقرات وفق لآراء المحكمين، وتم الإبقاء على المفردات التى حصلت على نسبة اتفاق 100% من أجمالي أراء المحكمين بعد إجراء التعديل اللازمه.

2- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة الكلية على المقياس ككل كما هو موضح بالجدول رقم(4) .

ت-<u>أيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد التى تنتمى إليه.</u>:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التى تنتمى إليه ن = 50

رقم البند	المقياس	معامل الارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	المقياس	معامل الارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس
1	الاتجاه نحو مهنة التدريس	**0,607	10	الاتجاه نحو مهنة التدريس	0,132 غير داله
2		**0,493	11		**0,748
3		**,358	12		**0,730
4		*0,496	13		**0,704
5		**0,473	14		**0,710
6		**0,466	15		**0,751
7		**0,426	16		**0,746
8		**0,441	17		**0,743
9		**0,707			

** جميع القيم دالة عند مستوى 0.01

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع المفردات ارتباطًا دالًا عند مستوى (0.01) بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها، فيما عدا المفردة رقم (10) تم حذفها ، وذلك لعدم دلالة قيمة ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. وأصبحت الصورة النهائية للمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (16) مفردة.

ثانيًا – ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ حيث جاءت كما هو موضح فى جدول (5) كالتالي:

جدول (5) معاملات الثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس . عند ن = 50

المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات الفاكرونباخ
الاتجاه نحو مهنة التدريس	16	0,878

ويتبين من الجدول رقم(5) أن قيمة معامل الثبات جيدة.

ثالثا – وصف الصورة النهائية لمقياس الكفايات التدريسية:

تتكون الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من 16 عبارات ، وتتم الإجابة عن كل عبارة من خلال تقديرات ليكرت الخماسية وهى : (دائما(5)، غالبا(4)، أحيانا(3)، نادرا(2) . أبدا(1)). لتكون أعلى درجة ممكنة على هذا المقياس هى(80) وأقل درجة ممكنة هى(16).

الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة الفروض:

1- اختبار صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على " يوجد مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية لدى عينة البحث؟. قامت الباحثة باستخدام اختبار t – test لعينة واحدة.

2- اختبار صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على " يوجد مستوى مرتفع من الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث ؟. قامت الباحثة باستخدام اختبار t – test لعينة واحدة.

3- اختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين درجات الطلاب على متغير الكفايات التدريسية ودرجاتهم على متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث. وذلك من خلال معامل الارتباط بيرسون (person correlation).

4- اختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على " يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال أبعاد الكفايات التدريسية لدى عينة البحث" قامت الباحثة باستخدام استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression.

نتائج البحث:

1. يوجد مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية لدى عينة البحث؟

وللتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة T-test One-Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوي عوامل الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة لدى عينة البحث(عزت عبد الحميد، 2016، 306-307) والجدول رقم(6) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (6) يوضح نتائج مستوي الكفايات التدريسية بأبعاده المختلفة ن =100

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	المستوي
كفاية التخطيط للدرس	27	34,72	8,38	13,018	0,000	مرتفع
كفاية تنفيذ الدرس	27	31,77	8,41	8,015	0,000	مرتفع
كفاية تهيئة وإدارة الدرس	18	23,92	5,64	14,82	0,000	مرتفع
كفاية تقويم الدرس	27	33,12	9,09	9,51	0,000	مرتفع
الكفايات التدريسية ككل	99	123,53	27,36	12,67	0,000	مرتفع

ومن الجدول السابق يتضح أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث فى الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة لجانب المتوسط الحقيقي مما يعنى ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة.

تشير النتيجة السابقة إلى أن خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد، يتمتعن بمستوى عال من الكفايات التدريسية، فهم لديهم قدرة كبيرة على التخطيط للدرس والتنفيذ الجيد له،

ومن ثم فهن قادرون على تهيئة الصف وإدارته بمهارة عالية ، لذا فلديهم القدرة على تقويم مستوى طلابهم ومعرفة نقاط القوة والصعف لدى كل تلميذ من تلاميذهم ، فهم يتعاملون مع تلاميذهم بمستوى عال من التمكن والإتقان فهم مدربون تدريبا عال

وقادرون على التعامل مع الفروق الفردية لدى تلاميذهم مهما اختلف مستوى تلك الفروق.

ويعود السبب فى ذلك إلى قناعة أغلب الخريجات بأهمية مجال رياض الأطفال باعتباره عنصرا هاما في نجاح العملية التعليمية فى السعودية ، فإذا نجح المعلم فيه نجح المجتمع ككل ، وقد يرجع ذلك إلى تركيز برامج إعداد المعلمات بكليات رياض الأطفال على الكفايات التدريسية والتدريب عليها ، وان اولئك الخريجات تم تأهيلهم قبل الخدمة وأثناء البحث على هذه الكفايات ، وإثناء فترة التدريب العملي على التدريس . فهم تم تدريبهم على كيفية التخطيط للدرس وكيفية تنفيذه، وكيفية إدارة الصف وتهيئته ، ومن ثم تقويم التلاميذ وتعديل سلوكياتهم

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من : (يوب، ويوب ، 2010) و(الرواحي والبلوشي، 2011) و (الموسى، والرحيلي، 2018). والذى توصلت نتائج دراساتهم إلى ارتفاع مستوى الكفايات التدريسية لدى المعلم. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من : (إبراهيم ، رماز حمدي ، 2014) و (العبوسي، تهاني محمد ، 2018) والتي توصلت نتائج دراستهم إلى انخفاض مستوى الكفايات التدريسية لدى المعلم.

2. يوجد مستوى مرتفع من الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث ؟

وللتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة T-test One-Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوي الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث(عزت ، 2016، 306- 307) والجدول رقم (7) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (7) يوضح نتائج مستوي الاتجاه نحو مهنة التدريس ن = 100.

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	المستوي
الاتجاه نحو مهنة التدريس	48	56,14	13,15	8,74	0,000	مرتفع

ومن الجدول السابق يتضح أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لجانب المتوسط الحقيقي مما يعنى ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن خريجات قسم رياض الأطفال لهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس يرجع لكونهم التحقوا بالمهنة نتيجة الميل والرغبة في التدريس والرغبة في العمل مع التلاميذ التي قد تكون بعد و جود شعور وجداني بالحب الذي يكنه المعلم لمهنة التدريس و معلومات و تفكير مسبق على ما تتمتع به المهنة من مزايا و صعوبات و كل ما يتعلق بها و بالتالي أختارها دون غيرها من التخصصات الأخرى و هذا الذي في اعتقادنا سبب تكون الاتجاه الإيجابي نحو المهنة و هذا الطرح يتفق مع ما جاء في الجانب النظري بأن السلوك الذي يحدده الفرد تجاه مهنة التدريس إيجابا أو سلبا من المفروض أن ينتج من انفعالاته ومعارفه التي تتعلق بالمهنة من مشكلاتها و مزاياها المادية والاجتماعية إلى غير ذلك

وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في تكوين الاتجاه الإيجابي لمهنة التدريس فالأسرة التي ترى في المهنة المكانة الحسنة التي تحقق لها و لأبنائها الاحترام و التقدير و العيش المقبول تنمي في أبنائها حب المهنة، و هناك أسر تسعى للاحتفاظ بمهنة التدريس كتقليد عائلي و لذلك يذكر (إبراهيم،2000 :29) " قد يعود اختيار بعض الناس لمهنة التدريس إلى الاحتفاظ بمهنة التدريس كتقليد عائلي"، و قد تكون لأسباب إنسانية و أخلاقية مثل الرغبة في خدمة المجتمع و في القيام بأعمال الخير و تكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين و قد يرجع سبب ظهور الاتجاه الإيجابي للمعلم نحو مهنة التدريس إلى التغييرات و الإصلاحات التي شملت المنظومة التربوية في بلادنا و منها ما عني بالمعلم من حيث تكوينه و الاهتمام بتحسين الجوانب المادية والاجتماعية له من خلال رفع الأجور وتحسين الظروف التي تساعده من أداء مهامه بشيء من الجدية والتفاني و الرفع من رضا المعلم عن مهنته.

لذا يمكن القول أن تمتع معلمات رياض الأطفال باتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة له أهمية في أداء المعلم و في تحسين المردود التربوي المنشود من خلال تطبيق المنهاج الجديد بعزيمة عالية و بدافعية مرتفعة هذا من

جهة ومن جهة أخرى يمكن استنتاج أن المعلم من خلال اتجاهه الإيجابي نحو مهنته بأنه راض عن مهنة التدريس ما يدفعه للاعتزاز و التمسك بها و الاستمرار فيها و هذا يعينه للتغلب على الصعوبات المهنية و تقديم ما هو أفضل في العملية التدريسية.

وتشير هذه النتيجة إلى تمتع خريجات قسم رياض الاطفال بكلية التربية بجامعة الملك خالد بمستوى عال من الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة مثل: (الزنامي، 1999) و(الفحل، 2004 :140)

3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون Parson- correlation وذلك بين درجات عينه البحث على مقياس الكفايات التدريسية ، ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ويوضح الجدول رقم (8) نتائج هذا السؤال:

جدول (8) معاملات الارتباط بين درجات عينه البحث على مقياس الكفايات التدريسية، ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (ن = 200)

المتغيرات		الاتجاه نحو مهنة التدريس	
		قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الكفايات التدريسية	كفاية التخطيط للدرس	**0,701	0,000
	كفاية تنفيذ الدرس	**0,516	0,000
	كفاية تهيئة وإدارة الصف	**0,534	0,000
	كفاية تقويم الدرس	**0,712	0,000
	الكفايات التدريسية ككل	**0,720	0,000

** جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول رقم (8) : وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0،01) بين الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة وبين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث.

وهذا يدل على أنه، كلما ارتفع درجة الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة كلما ارتفع معها الاتجاه نحو مهنة التدريس، لدى خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك

خالد، ويعود ذلك أن شعور الخريجات بالإشباع النفسي من خلال امتلاكهم بالكفايات اللازمة للتدريس جعلتهم يميلون للشعور بهذا الإشباع الجيد وتكوين أتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس، فشعورهم بارتفاع قدرتهم على التخطيط الجيد للدرس وكفاءتهم على تنفيذ الشرح داخل الصف ، وإدارة الجيدة الصف وتهيئته بشكل ممتع تجعلهم فرحون بمهنتهم ومنتمين لها محبين الالتحاق بها فتقوى اتجاهاتهم نحو امتهان مهنة التدريس وتحمل تباعاتها.

وقد يعزى هذا الارتباط إلى أن امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية وممارستها عمليا، قد يسهم بشكل كبير فى نجاح المعلمات ، وبناء اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو الطلاب ، ولأولياء الأمور ، ومديري المدرسة ، والمشرف التربوي ، وربما يعود السبب فى ذلك إلى أن امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية قد أنعكس بشكل إيجابي على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، والتي مكنتهم من أداء مهامهم التدريسية على أكمل وجه، مما أشعرهم بالسعادة، لذا فقد جاءت اتجاهاتهم إيجابية نحو مهنة التدريس . وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من : (الرواحي والبلوشي، 2011) و (الموسى، والرحيلي، 2018)

4. يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التدريس من خلال أبعاد الكفايات التدريسية لدى عينة البحث؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression في نموذج يتضمن الاتجاه نحو مهنة التدريس كمتغير تابع ، وأبعاد الكفايات التدريسية كمتغيرات مستقلة، حيث تدخل المتغيرات واحده تلو الأخرى على أساس ارتباطها بالمتغير التابع من جانب والمتغيرات المستقلة الأخرى من جانب أخر، ففي كل خطوة يتم اختيار أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطًا بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى (صلاح أحمد مراد، 2011، 121: 139). وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالي.

جدول(9) تحليل الانحدار للكفايات التدريسية المسهمة فى التنبؤ بالاتجاه نحو التدريس ن=(100)

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الأولى	كفاية تقويم الدرس	الاتجاه نحو مهنة التدريس	0.712	0.507	1.031	0.712	203.72	14.27	0,00	22.00
الثانية	كفاية تقويم الدرس		0.755	0.570	0.616	0.426	130.7	6.012	0,00	14.96
	كفاية التخطيط للدرس				0.598	0.381		5,38	0,00	

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

أظهرت الخطوة الأولى أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًا في تباين المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التدريس) لدى عينة البحث هو بعد (كفاية تقويم الدرس) فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (0.712)، وأحدث تباينًا مقداره (0.507)، وذلك بنسبة (50,7%) تقريبًا من تباين المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التدريس).

كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن أشتراك بعدى (كفاية تقويم الدرس ، كفاية التخطيط للدرس)، جعلهما أكثر المتغيرات إسهامًا في (الاتجاه نحو مهنة التدريس) لدى عينة البحث ، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (0.755)،

كما أحدثا تباينًا مقداره (0.570)، وذلك بنسبة إسهام قدرها (57,00%) تقريبًا من تباين المتغير التابع. ومن خلال النتائج السابقة يمكن صياغة المعادلة الإسهام الدالة على التنبؤ كما يلى

الاتجاه نحو مهنة التدريس =(0.616) كفاية تقويم الدرس + (14.96) كفاية التخطيط للدرس + 14.96

توصيات البحث

1- ضرورة الاهتمام بدور اتجاه مهنة التدريس لدى خريجات رياض الأطفال لما له من دور إيجابي فى نجاحهم فى أداء متطلبات مهنتهم.

2- ضرورة العمل على تنمية الكفايات التدريسية لطالبات وخريجات كليات رياض الأطفال.

3- ضرورة تصميم تدريبات وبرامج تدريبية لرفع كفاءة الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال لما لها من دور كبير فى زيادة قوة اتجاههم نحو مهنة التدريس.

4- أنشاء مركز بالجامعة أو بوزارة التربية والتعليم السعودية يعمل على : رفع الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال، ومنها تنمية اتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

البحوث المقترحة

1- دراسة أثر الكفايات التدريسية كمتغير مستقل والاتجاه نحو التدريس كمتغير وسيط لمعلمات رياض الأطفال على التحصيل الدراسي لطلابهم.

2- الآثار المباشرة وغير المباشرة الكفايات التدريسية على الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من معلمات رياض الأطفال.

3- الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس كمنبأت بالاحتراق النفسي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال .

مراجع البحث:

المراجع العربية:

محمد، ابتسام (2011): الكفايات التعليمية لدي الطالبات المعلمات تخصص رياضيات . مجلة القراءة والمعرفة – جامعة عين شمس – كلية التربية ،ع120 .

إبراهيم، رماز حمدي (2014): الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر . مجلد الطفولة والتربية ، مصر ، مجلد 6 والعدد 19 ، ص ص 171– 213.

إبراهيم، مجدي عزيز(2000): الأصول التربوية لعملية التدريس. الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل و قطيشات، نازك (2009): اتجاهات طلاب (معلم الصف) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة. مجلة اتحاد الجامعات العربية،العدد53، 273–300.

حامد، أحلام عبدالعظيم (2018): دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع5

باكي، وأفنار (1998). تكوين معلمين مهنيين: الاستراتيجيات والكفايات، ترجمة نور الدين ساسي، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق– سورية.

بوجوده، صوما (2007): تحديات التعليم وإعداد هيئة التدريس في الدول العربية وتأهيلها، دراسات وأبحاث المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم: التعليم واحتياجات سوق العمل، ط1، عمان– الأردن.

طبشي، بلخير ، والساسي، محمد (2013) : قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر دراسة ميداني استكشافية بمدينة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 13. ص ص 79 – 87

تيسير أندراوس (2009): الكفايات التعليمية .مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم . مج،38، ع169

الكولي، جبر محمد (2008). ما مدي اتقان معلم الجغرافيا بمدارس محافظة ذمار للكفايات التدريسية دراسة استطلاعية . المؤتمر العملي الأول – تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مج1 .

طلعت، حسن عبد الرحيم (1984).دراسة للاتجاهات النفسية التربوية لطلاب كليات التربية بمجتمع الإمارات نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية ، بالمنصورة، مصر،العدد6، الجزء2 ، 61-75.

القميزي، حمد بن عبدالله (2015). الكفايات التدريسية لدي طلاب التربية العملية في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالمجمعة في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي . مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، ع59 .

خليفة، عبد اللطيف محمد و محمود، عبد المنعم شحاتة(بدون سنة): سيكولوجية الاتجاهات. بدون طبعة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الخميس، نداء (2004): تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمناهج الموحدة في دولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية ، عدد 26، ص 97- 135.

الزنامي، علي أحمد معوض مسفر(1999): اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعلمين في اليمن نحو مهنة التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة ،صنعاء، اليمن.

بركات، زياد أمين (2005): الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس . مجلة اتحاد الجامعات العربية ،ع45 .

السالمي، حمد بن سليمان و أبو حرب، يحي حسين.(2003): اتجاهات طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو بعض المتغيرات ذات العلاقة بمنظومة المنهج التربوي. سلسلة الدراسات النفسية والتربوية،

مطبعة جامعة السلطان قابوس عمان. دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران ،الجزائر.

كوسه، سوسن بنت عبدالحميد (2011). الكفايات الأدائية والاتجاه نحو التدريس لدي طالبات كلية التربية للبنات تخصص رياضيات . مجلة القراءة والمعرفة – جامعة عين شمس ،ع116 .

السائح، صبحية سالم (2016) . الكفايات التدريسية للمعلم في ضوء برامج التربية القائمة علي الكفايات . مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى – جامعة المرقب – كلية التربية البدنية ،ع1 .

مراد، صلاح أحمد (2011) : الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . ط2 القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

زربان، عبدالله بن مشرف (2018) . درجة توفر الكفايات التدريسية لدي معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية .مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط ،مج34ع11 .

عبدالمطلب، عبدالقادر محمد (2014). الاتجاه نحو التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والانجاز الاكاديمي لدي عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية – جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي ، س40 ، ع155 .

العبوسي، تهاني محمد(2018) : أثر استخدام المدخل المنظومى في تحسين الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي لدى طلبة التربية العملية. مجلة العلوم والتربية ، الجامعة الأردنية ، مجلد 45، ص ص 542- 556.

محمد، عزت عبد الحميد (2016). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss، الكويت ، دار الفكر العربي.

عزمي، نبيل جاد (2006). "كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد"، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد من 27–29 آذار 2006، مسقط، سلطنة عمان.

عبدالحميد، عماد ، عيسي، عبدالواحد (2019). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة أبحاث –جامعة سرت ،ع13 .

الفحل، نبيل محمد(2004). بحوث في الدراسات النفسية . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع .

محمود، لمياء أحمد (2019) . الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد 2.0 ,المؤتمر الدولي الثاني :بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030، جامعة أسيوط _ كلية رياض الأطفال .

خليفة، ماجدة أحمد (2018). نمط الشخصية السائد (A–B) وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين بدولة الكويت : دراسة فارقة تنبؤيه . مجلة العلوم التربوية – جامعة القاهرة ، مج26ع4 .

محافظة، سامح (2009) : معلم المستقبل : خصائصه ، مهاراته، كفاياته. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثانى: المنعقد فى جامعة دمشق، كلية التربية، فى التفرة من 20 – 27 / 10 / 2009.

الشايب، محمد الساسي (2013). اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس : دراسة ميدانية بمنطقة الجنوب الشرقي الجزائري . مجلة عالم التربية ،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، س14ع41 .

موسي، محمد محمود (2000) . الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية .مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ع2 .

عيروط، مصطفي محمد (2016): مستوي توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدي اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية . مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، ع62 .

السويلم، مهما محمد علي (2019): أساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي معلمات رياض الأطفال في محافظة البكيرية .مجلة كلية التربية ،مج19ع1،جامعة كفر الشيخ – كلية التربية.

الموسى، جعفر محمود ، والرحيلي، فيصل سالم (2018): مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية ، العدد (12). ص ص 15- 74.

بن زعموش، نادية بوضياف (2017). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة : دراسة ميدانية لدي عينة من معلمي التربية الخاصة . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، ع31 .

الرواحي، ناصر بن ياسر (2011). فعالية برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس . مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس ، مج5,ع2 .

ناصر، يونس محمود(1984). اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التعليم وأثر بعض المواد الدراسية في تطورها، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة دمشق، سوريا.

نشواتي، عبد المجيد(1998):علم النفس التربوي. ط9، بيروت: مؤسسة الرسالة.

هاجر بن أعمر (2018). اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة – بوسعادة – المسيلة . رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر

وزارة التربية والتعليم (2003). تصور مقترح لإعداد المعلمين قبل الخدمة، مديرية التدريب التربوي، عمان – الأردن.

يوب ، نادية و يوب ، مختار (2010) : تقويم الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي . مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد8 ، ص ص 93– 109.

المراجع الأجنبية:

Association for the education of teacher in science (AETS) (1997). Journal of science Teacher Education, V.8,pp.233-240.

Burbules, N. & Densmore, K. (1991). The limits of making teaching a profession. Educational Policy, V. 5, pp. 44-63.

Fisher ,Gustave Nicolas (1997). La psychologie sociale. Paris: Edition du seuil.